

ثم بعد ذلك طلب سيدنا موسى من الخضر عليهما السلام أن يأذن له في مصاحبته واتباعه ، ليتعلم منه العلم اللدني الذي علمه الله له . وبعد حوار دار بينهما ، وبعد إملاء شروط الصحبه من سيدنا الخضر عليه السلام ، وقبولها من سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ، أذن سيدنا موسى عليه السلام لفتاه بالانصراف إلى شأنه وأهله ، ثم ابتدأت الرحلة المباركة ، ودارت فيها أحداث هائلة ذكرها القرآن المجيد ، وبمشيئة الله تعالى سنفرد لها بحثاً خاصاً نبين فيه أخبارها .

فانظر يا أخى الكريم إلى كيفية معاتبه الله لسيدنا موسى في هذا الموقف ، الذى أفاض علينا العلوم والمعارف السامية ، فقد تناولنا منه شراباً طهوراً ورحيقاً صافياً ، شفى الله به الصدور ، ونور به القلوب ، ولقد صدق الله العظيم حيث يقول فى شأن رسله وأنبيائه ومن والاهم : ” أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده “ (١) .

اللهم ارزقنا اتباعهم وحسن الاقتداء بهم ، إنك مجيب الدعاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) آية (٩٠) الأنعام .